مسؤول: الصمت السعودي عن تقرير غزو قطر دليل على صحته

التغيير

علّق "أحمد الرميحي"، مدير المكتب الإعلامي في وزارة الخارجية القطرية، على تقرير كشف عن تقدم العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، بمقترح "غزو قطر"، إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في إطار الأزمة الخليجية.

وأكد الرميحي، في سلسلة تغريدات عبر "تويتر"، أن غياب نفي من الرياض لما ورد في التقرير، الذي نشرته مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، "يشير إلى حقيقة ما حدث".

ووصف المسؤول القطري ما كشفت عنه المجلة الأمريكية بـ"الصادم"، مشددا على أنه "أمر في غاية الخطورة على أمن واستقرار المنطقة".

وقال: "من المؤسف أن يكون الخيار العسكري مطروحا أمام دول من منظومة مجلس التعاون الخليجي تجاه

دولة عضو في هذه المنظومة التي قامت أصلا على الأمن الجماعي وعلى أن يكون هناك تحالف ما بين هذه الدول".

وأضاف: "أكدنا منذ البداية أن التهم التي حاولت إلصاقها بنا دول الحصار ما هي إلا لخلق مبررات لتحقيق أهداف أخرى أكبر تغامر بمستقبل المنطقة وشعوبها".

وتابع: "الخيار العسكري الذي كشفت عنه المجلة الأمريكية يعزز ماقاله سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض بتاريخ 7 (أيلول) سبتمبر 2017 عن نجاح الوساطة الكويتية في وقف التدخل العسكري ضد قطر".

وقال: "الخيار العسكري الذي كان مطروحا أمام دول الحصار يخالف القانون الدولي وكافة المواثيق التي قبلنا بها كدول في هيئة الأمم المتحدة لحل الخلافات بالطرق السلمية كما يعبر بوضوح عن سياسة مغامرة غير مسؤولية شبيهة بالتي قادت المنطقة إلى حالة عدم الاستقرار مطلع تسعينيات القرن الماضي".

وكان تقرير "فورين بوليسي" قد أشار إلى أن ترامب رفض مقترح الملك سلمان، وذلك في اتصال هاتفي جمعهما في 6 حزيران/ يونيو 2017، بالتزامن مع اندلاع الأزمة الخليجية وفرض كل من مملكة آل سعود والإمارات ومصر حصارا على قطر.